

Towards a Promising Forward-looking Vision for the Student Guidance and Counseling System: King Saud University as a Model

نحو رؤية استشرافية واعدة لمنظومة التوجيه والإرشاد
الطلابي: جامعة الملك سعود كنموذج

Waleed S. Alzamil

Department of Urban Planning, College of Architecture and Planning, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

وليد بن سعد الزامل

قسم التخطيط العمراني، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Received: 29/04/2022

Accepted: 06/02/2023

تاريخ الاستلام: 2022/04/29 تاريخ القبول: 2023/02/06م

المستخلص

تسلط هذه الورقة البحثية الضوء على تحليل واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في البيئة الجامعية نحو رؤية استشرافية لتفعيل هذه المنظومة في جامعة الملك سعود كنموذج. أستخدم المنهج الوصفي وذلك لتحديد أدوار وأهداف التوجيه والإرشاد في المنظومة التعليمية الجامعية. تم تحليل مجموعة من الأطر النظرية والمبادئ التوجيهية لتفعيل منظومة التوجيه والإرشاد وصولاً لبناء رؤية استشرافية لجامعة الملك سعود تأخذ في عين الاعتبار تنمية البناء الفكري والبدني والاجتماعي والنفسي للطلاب الجامعي، كما تم تحليل البيانات العددية باستخدام أداة الاستبيان لعينة عشوائية استهدفت فئة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين في جامعة الملك سعود كحالة دراسية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين مستهدفات برامج التوجيه والإرشاد وواقع الممارسة في الجامعة، ويتمثل ذلك بتعدد وحدات الإرشاد الطلابي في الكليات وتباين أدوارها دون وجود نظام لقياس كفاءتها في تحقيق المستهدفات. أوصت الدراسة بضرورة تطوير منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود بحيث تكون جزءاً من إطار تكاملي لوحدات وبرامج الجامعة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: رؤية استشرافية، منظومة، التوجيه، الإرشاد، جامعة الملك سعود.

Abstract

This paper sheds light on analyzing the reality of the student guidance and counseling system in the university environment towards a forward-looking vision to activate this system at King Saud University as a model. The descriptive approach was used to define the roles and objectives of guidance and counseling in the university educational system. A set of theoretical frameworks and guidelines were analyzed to activate the guidance and counseling system in order to build a forward-looking vision for King Saud University that takes into account the development of the intellectual, physical, social and psychological structure of student. Numerical data were analyzed using the questionnaire tool for a random sample targeting faculty members and counselors at King Saud University as a case study. The results of the study showed that there is a gap between the objectives of the guidance and counseling programs and the reality of practice at the university. The study recommended the need to develop the student guidance and counseling system at King Saud University so that it is part of an integrated framework for the various units and programs of the university.

Keywords: Forward-looking vision, System, Guidance, Counseling, King Saud University.

مقدمة

بكافة مكوناتها وعلاقتها مع محيطها الخارجي سواء القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو القطاع التطوعي، أو المجتمع المحلي.

تسلط هذه الورقة البحثية الضوء على تحليل واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في البيئة الجامعية نحو رؤية استشرافية لتفعيل هذه المنظومة في جامعة الملك سعود ضمن إطار الرؤية الوطنية 2030. وتحاول الدراسة معالجة مشكلة بحثية تتمثل بغياب فاعلية منظومة التوجيه والإرشاد التي تدعم العملية التعليمية والأكاديمية. لذلك، تهدف الورقة البحثية إلى استشراف دور فاعل للإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود كمنظومة شاملة تعمل على تنمية الطاقات والقدرات الموجودة في الطالب الجامعي وتسخيرها في رفع المستوى التعليمي وبشكل يتماشى مع توجهات الرؤية الوطنية 2030.

أهمية الدراسة

سعت المملكة العربية السعودية إلى تطوير الخطط الخمسية بهدف رفع مستويات الاقتصاد والبنية التحتية والقوى العاملة والخدمات الأساسية. لقد حظي قطاع التعليم بعناية فائقة من حكومة المملكة العربية السعودية إيماناً منها بدوره الرائد في تنمية المجتمع. ومنذ خطة التنمية الأولى (1970-1975) وضعت الدولة أهداف استراتيجية لتطوير قطاع التعليم تتجلى في توسيع فرص التعليم للجنسين في جميع مناطق المملكة العربية السعودية بما فيها القرى والبادية. وبناء على ذلك أنشئت العديد من الجامعات والكليات ومعاهد التدريب استجابة لنمو شريحة الشباب والطلب المتزايد في سوق العمل.

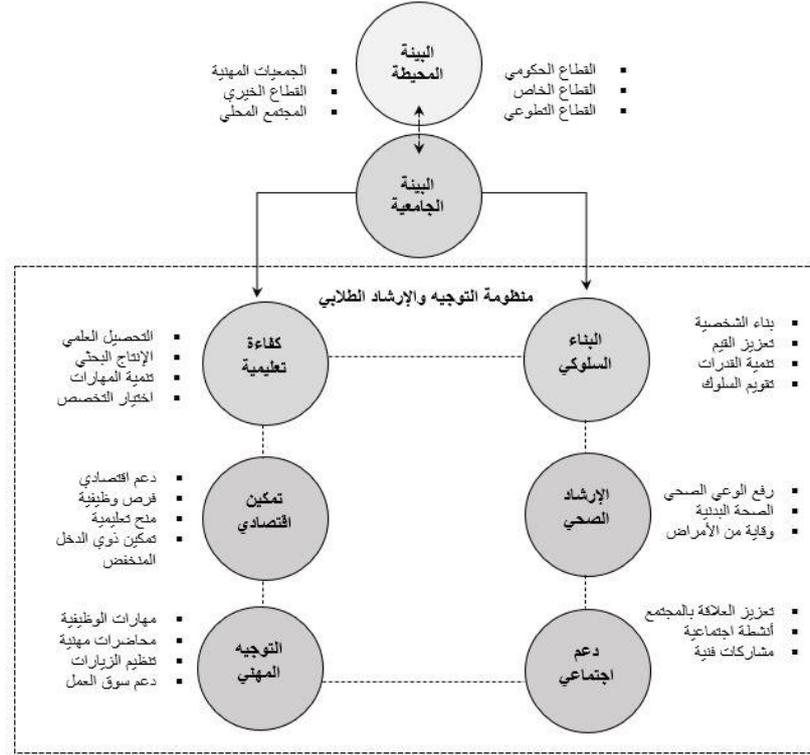
وتوالى الاهتمام بقطاع التعليم في جميع الخطط التنموية اللاحقة ومقتضى ذلك اكتملت البنية التحتية وتوسعت البرامج التعليمية. ومنذ إقرار الرؤية الوطنية في عام 2016 وضعت خطط عملية تركز على رفع جودة قطاع التعليم ضمن أسس حوكمة ومؤشرات قياس تتمتع بدرجة عالية من الشفافية؛ كما تم إطلاق العديد من المبادرات لتحسين منظومة التعليم، وزيادة فاعليتها حيث أشارت الرؤية الوطنية 2030 (صفحة 28) إلى ضرورة "تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها مما يمكن من تقوية المجتمع وإكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادر والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي". وتأتي الصحة النفسية في مقدمة الأولويات التي تدعم نجاح منظومة التعليم حيث أشارت الرؤية الوطنية (صفحة 22) إلى أن "سعادة المواطنين والمقيمين تأتي على رأس أولوياتنا، وسعادتهم لا تتم دون اكتمال صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية...". وتأسيساً لذلك، تبرز أهمية هذا البحث في الحاجة إلى إجراء دراسات توظف لتفعيل دور منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تحسين البيئة الجامعية وبشكل يعزز من تنمية الطاقات والقدرات الموجودة

تسعى الجامعات السعودية إلى تحقيق الريادة العالمية والتميز في بناء مجتمع المعرفة من خلال إيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري والثقافي. إن تطوير البيئة الجامعية لا يقتصر على تقديم التعليم المتميز وإنتاج بحوث نوعية فحسب؛ بل في تنمية القدرات البشرية وصولاً لخلق بيئة تعليمية متكاملة ومستدامة تدعم النمو الفكري، والبناء البدني، والاجتماعي، والنفسي للطالب الجامعي. وتأسيساً لذلك، فإن تفعيل منظومة التوجيه والإرشاد في الجامعات السعودية تعد مدخلاً هاماً في إطار تحقيق أهداف العملية التعليمية والأكاديمية.

تحتل الجامعات في المملكة العربية السعودية باهتمام بالغ في استراتيجية التعليم وتضع وزارة التعليم رؤية طموحة لتحقيق "تعليم مُتميز عالي الجودة يكوادر تعليمية مؤهلة لبناء مواطن مُعتز بقيمه الوطنية ومُنافس عالمياً". لقد أشار الهدف الإستراتيجي رقم (9) لوزارة التعليم إلى ضرورة العمل على "تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية"، ويقتضي ذلك الارتقاء بالبيئة التعليمية بكافة جوانبها وبشكل يتماشى مع محاور الرؤية الوطنية 2030 في بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

وفي هذا الإطار يسعى برنامج تنمية القدرات البشرية وهو أحد البرامج المنبثقة من الرؤية الوطنية 2030 إلى تعزيز قدرات المواطن بشكل يمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال دعم القيم وتطوير مهارات المستقبل، وتنمية المعارف، ويزكر البرنامج على تطوير منظومة تعليمية شاملة تساعد على غرس القيم وتأهيل الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، ودعم ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، متركزاً على تطوير منظومة التعليم وتنمية المهارات. إن أهداف الجامعات لا تقتصر على الجانب التعليمي؛ بل تمتد لتشمل تعزيز الصحة النفسية وبشكل يُمكن الطالب من تحقيق البناء الفكري والسلوكي والاجتماعي. لقد شدد المركز الوطني للتعليم والاعتماد الأكاديمي على مجموعة من المعايير لضمان جودة المخرجات التعليمية والأكاديمية في الجامعات السعودية ويتضمن ذلك معيار التعليم والتعلم ومعيير التسهيلات التعليمية للطالب الجامعي (العنزي، 2019).

إن تعزيز الصحة النفسية للطالب الجامعي تعد أحد العوامل الهامة لنجاح منظومة التعليم، فالظروف النفسية يمكن أن تكون سبباً في التأخر الأكاديمي وضعف التحصيل العلمي أو الإنتاج البحثي للطالب الجامعي، وهكذا فإن تفعيل منظومة الإرشاد الطلابي في البيئة الجامعية تساعد على تنمية مهارات الطالب ورفع كفاءته وتقلل من نسبة الهدر في التعليم وهو ما يتماشى مع توجهات الرؤية الوطنية 2030 في ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن. وكما هو موضح في الشكل رقم (1) فإن نجاح منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية مرهون بمدى فاعلية ومشاركة كافة الأطراف ويشمل ذلك البيئة الجامعية



شكل 1: مرتكزات منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي ضمن إطار الرؤية الوطنية

المصدر: الباحث استناداً إلى مراجعة توجهات الرؤية الوطنية والبرامج المنبثقة منها، واستراتيجية جامعة الملك سعود.

لقد أكدت العديد من الدراسات السابقة عدم رضا الطلاب عن العملية الإرشادية ودورها في تحسين التعليم الجامعي ومن ذلك دراسة (الشميلان، 2016، العتيبي، 2016، أبو علوان وحياتي، 2020، العنزي، 2019)، وهكذا فإن غياب الدور الفاعل للإرشاد في الجامعات أثر سلباً في تدني مستوى الخريجين وعدم تلبية احتياجات سوق العمل (عبدالعال، 2010).

لقد شددت الرؤية الوطنية على تطوير منظومة التعليم الجامعي والبرامج التربوية لتكون أكثر كفاءة من خلال تبني عدد من المبادرات والخطط الإستراتيجية، والتي تسعى في مجملها إلى تعزيز البناء الشامل للطلاب الجامعي. وتضطلع مراكز التوجيه والإرشاد الطلابي بتقديم خدمات الدعم الطلابي في الجامعات من أجل بناء شخصية الطالب بناء متكاملًا من مختلف جوانبها، وبالتوازي مع تعزيز البناء المعرفي. وعلى الرغم من توفر مراكز الإرشاد الطلابي ضمن الهياكل الإدارية في الجامعات السعودية؛ إلا أن تأثيرها يظل محدوداً ولا ينسجم وأهداف العملية التعليمية في تعزيز البناء الشامل للطلاب الجامعي بكافة أبعاده. ومما سبق يتضح أن هناك فجوة بين الأهداف الطموحة لقطاع التعليم الجامعي والبيئة الفعلية لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي، حيث تكمن إشكالية البحث بغياب فاعلية منظومة التوجيه والإرشاد التي تدعم العملية التعليمية وتعزز الصحة النفسية للطلاب الجامعي وصولاً للهدف الأسمى في تحقيق البناء الفكري والبدني والاجتماعي والنفسية.

في الطالب الجامعي وصولاً للهدف الأسمى في تحقيق البناء الفكري والبدني والاجتماعي والنفسية.

مشكلة الدراسة

حقق قطاع التعليم الجامعي تقدماً ملموساً ووصلت العديد من الجامعات إلى مراتب متقدمة في متطلبات الجودة والتميز، وفي هذا الإطار تسعى جامعة الملك سعود كأحد الجامعات الرائدة لتحقيق الريادة العالمية والتميز في بناء مجتمع المعرفة. وتعتمد رسالة الجامعة (2021)، صفحة 3) على "تقديم تعليم مميز وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتساهم في بناء اقتصاد المعرفة من خلال إيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري والتوظيف الأمثل للتقنية والشراسة المحلية والعالمية الفاعلة". ومع ذلك، لازال التعليم الجامعي يسير بخطى تقليدية نحو تنمية المهارات وزيادة مستويات التحصيل العلمي والإنتاج البحثي دون تفعيل الجانب الاجتماعي، والنفسية، والسلوكي للطلاب وأثره في تحسين المخرجات التعليمية.

لقد أشار آل جديع (2016) أن الإرشاد لم يُفعل بالشكل المطلوب في العديد من الجامعات السعودية. كما أن مستوى جودة خدمات التوجيه والإرشاد تتأثر بضعف المتابعة ونقص الخبرات وعدم وجود آليه واضحة لمتابعة الحالات الإرشادية (سليم، أبو مرة، وأمين، 2020).

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في البيئة الجامعية (جامعة الملك سعود كنموذج)؟
- كيف يمكن تطوير إطار لتفعيل دور منظومة التوجيه والإرشاد في البيئة الجامعية وبشكل يساعد على تنمية المقومات والقدرات الذاتية للطلاب الجامعي؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى بناء رؤية استشرافية واعدة لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي تساعد على تنمية المقومات والقدرات الذاتية للطلاب الجامعي وبما يتماشى مع توجهات الرؤية الوطنية 2030 في تطوير المنظومة التعليمية والتربوية.

التعريف بالمصطلحات

التوجيه والإرشاد: يشير مصطلح التوجيه والإرشاد (Guidance and Counseling) إلى العلاقة المتبادلة التي تهدف إلى تنمية الفرد ومساعدته في حل مشاكله. يُعرف التوجيه والإرشاد كمنظومة مهنية تُمكن الأفراد والمجموعات الطلابية من إنجاز مجموعة من المهام بكفاءة وبشكل يتماشى مع الصحة العقلية وأهداف التعليم والعمل. يمكن أن يساعد التوجيه والإرشاد الطالب في حل مشكلة شخصية أو مهنية أو تعليمية أو أي مشكلة أخرى لا يستطيع إيجاد حل لها بمفرده (محلوي، 2017). وهكذا، ظهر هذا المصطلح ليؤكد على المفهوم الشمولي لتنمية الطالب وضمان اكتسابه القدرات التي تحوله لاتخاذ قراراته الخاصة (Sood, 2016).

الإطار النظري

مفاهيم وخصائص التوجيه والإرشاد الطلابي

هناك مفاهيم مختلفة للتوجيه والإرشاد في الأدبيات والدراسات السابقة، حيث يرى (Nkechi & Ewomaoghene, 2016) أن التوجيه والإرشاد هو أداة تعليمية هامة في تشكيل توجه الطالب وتجنب الأفكار السلبية؛ ومن هنا باتت الحاجة إلى المرشد لمساعدة الطالب في تشكيل مستقبله من خلال جلسات إرشادية؛ أما (Makinde, 1987) فيشير إلى التوجيه والإرشاد بوصفها عملية تفاعل بين المرشد والطالب، وتهدف هذه العملية إلى مساعدة الطالب على تعلم كيفية التعامل بشكل أكثر فاعلية مع نفسه ومع واقع البيئة الجامعية ليتكيف معها. يتم تعريف الإرشاد على أنه تفاعل هادف يشجع التغيير في المواقف، أو

المهارات، أو السلوك، أو المعرفة، أو الوعي. ويتم إجراء الإرشاد بواسطة مُرشد مُعتمد للتعامل مع حالة إرشادية واحدة أو مجموعة حالات لمعالجة أزمات متعلقة بالجانب الأكاديمي، أو الاجتماعي، أو الوظيفي، أو التفاعل مع الآباء والأساتذة والوكالات المجتمعية (Student Services Division, 2010). الإرشاد يشمل أيضا تفسير التقييمات مع الطلاب وأسرهم وموظفي الجهة التعليمية للمساعدة في تحديد نقاط القوة والاحتياجات وتقديم المساعدة في تطوير الاستراتيجيات المناسبة (قرشي، 2015)؛ إن جهود المرشد تكون أكثر فاعلية في حال الاتصال المباشر مع الطلاب وتقديم الدعم الوقائي والاستجابة السريعة. هذه الجهود لا تساعد الطلاب في الأزمات أو تذليل الصعوبات في حياتهم فحسب؛ ولكن تساعد أيضا بشكل استباقي في تطوير إمكاناتهم ومعالجتها في المستقبل (قرشي، 2015).

يهدف التوجيه والإرشاد الطلابي إلى التنمية الشاملة للطلاب وليس فقط تحقيق التميز الأكاديمي للفرد؛ بل إكساب الطالب البناء الجسدي والعقلي والاجتماعي (سليم، ابو مرة، و امين، 2020)، ويعتمد ذلك على مبدأ أن كل طالب يختلف عن الآخر ويتميز بخصائص فريدة. إن التوجيه والإرشاد يساعد الطالب في مواجهة المشكلات وحلها والتحرك نحو تحقيق الأهداف والتمكين الذاتي (زهران، 2019)، وعلى الرغم من حقيقة أن كلاً من التوجيه والإرشاد يهدفان إلى مساعدة الفرد في إيجاد حل لمشكلاته في البيئة الجامعية؛ إلا أن هناك بعض الاختلافات بين الاثنين، لا سيما من حيث كيفية تنفيذ العمليات وتنفيذها.

يعتمد الإرشاد Counselling كعملية الكثير من الجلسات حيث يتحدث المرشد مع الطالب، ويناقشان المشكلة ويتبادلان المعلومات لإيجاد أفضل حل لها، ويؤكد Wren أن الإرشاد عبارة هي علاقة ديناميكية وهادفة بين شخصين يتعاملان مع مشكلة محددة بشكل متبادل مع مراعاة متبادلة لبعضهما البعض حتى النهاية وبشكل يساعد الأصغر أو الأقل نضجاً، أو الأكثر اضطراباً في أن يقرر بنفسه الحل لمشكلته (Amat, 2018). وهكذا يُسمح للطالب في عملية الإرشاد فهم المشكلة وإيجاد حل، وبالتالي تعديل سلوكه واكتساب النضج لاتخاذ القرار المناسب (عودة، 1987).

أما التوجيه Guidance فهو عملية تتضمن الاستماع إلى مشاكل الطالب ويقترح الموجه الحلول الجاهزة للمشكلة، والأمر متروك للطلاب فيما إذا كان يريد تبني الحل المقدم للتغلب على المشكلة، ويشير التوجيه إلى إظهار المسار للطالب أو المساعدة التي يقدمها شخص أكثر خبرة لشخص أقل خبرة لحل مشاكل معينة للطالب سواء في التعليم، أو الجانب المهني، والشخصي. ويلخص الجدول رقم (1) أبرز الاختلافات الجوهرية بين التوجيه والإرشاد الطلابي.

جدول 1

الاختلافات الجوهرية بين التوجيه والإرشاد الطلابي

التوجيه	الإرشاد
تحليل خارجي مقدم من الموجه	تحليل داخلي للفرد
تحليل موسع وأكثر شمولية	تحليل ضيق ومتعمق حيث يفهم الفرد مشكلاته بعمق
يقدم التوجيه غالباً للقضايا الأكاديمية والمهنية	يقدم الإرشاد غالباً للقضايا الشخصية والاجتماعية
إيجاد حل للمشكلة وبشكل قد يؤدي إلى تغيير في موقف الفرد.	فهم الفرد لمشاكله وإيجاد تغيرات سلوكية للتكيف مع المشكلة
الموجه هو صانع القرار	المُرشد ليس صانع القرار
عملية فكرية غير متعلقة بالمشاعر	يركز الإرشاد على التعلم والمشاعر
التوجيه لا يؤدي إلى اكتشاف الذات للطلاب.	يساهم الإرشاد في اكتشاف الطالب لذاته
	تسهل على الطلاب اتخاذ القرارات والخطط المستقبلية وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم

المصدر: (Sood, 2016).

أدوار المرشد والموجه في منظومة التعليم الجامعي

إن مسؤولية مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لتطويرهم التعليمي والتربوي، والمهني مشتركة بين الأساتذة، وأولياء الأمور، والطلاب أنفسهم. لذلك، فإن دور المرشد المؤهل يتمثل في التخطيط، والتنسيق والتوجيه باستخدام استراتيجيات تركز على التقييم الفردي، وجمع المعلومات، وصناعة القرار، وتحديد الأهداف، وإدارة التغيير (Student Services Division, 2010).

يقدم المرشد أو الموجه برامج إرشادية وتدريبية في مجالات مثل التطوير الأكاديمي، والشخصي، والوظيفي، والبرامج الوقائية؛ كما تساعد مراكز التوجيه والإرشاد على تقديم الحلول للمشاكل النفسية، والسلوكية، والاجتماعية، وتعمل على تطوير صورة أوضح حول المستقبل الأكاديمي والمهني. وبالتالي، فإن برامج الإرشاد الفاعلة ضرورية في تحسين البيئة التعليمية ومخرجات التحصيل العلمي للطلاب (Amat, 2018).

إن خدمات التوجيه والإرشاد ليست موجه للطلاب الذين يعانون من مشاكل أكاديمية أو تأخر دراسي؛ بل تسعى لتنمية الطالب وتحقيق البناء المعرفي والسلوكي وبشكل يساعد على وضع تصورات مستقبلية للمجال الوظيفي (خشان، 1998)، يساهم الإرشاد في تقليل الفجوات بين الطلاب وتعزيز قيم التواصل والتكيف مع البيئة الجامعية (الظاهر، 2019)، وهكذا فإن قصور العملية الإرشادية يترتب عليها العديد من السلبيات على أوضاع الطلاب الأكاديمية والنفسية (المحروقية وكرداشة، 2018). من هذا المنطق، يعمل المرشدون كملهمين نحو الأفضل وهو ما يساهم في تغيير الصورة الذهنية حول المنظومة الإرشادية

لدى الطالب، حيث تتسع معارف ومهارات المرشد لتتخطى تقديم المشورة التقليدية نحو تمكين الطالب ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة، والموهوبين، والمتفوقين، وتساعد جملة المعارف والخبرات التي يتمتع بها المرشد في تحسين تحصيل الطلاب ومهاراتهم الاجتماعية (Amat, 2018).

أكد Hendrikz (1986) أن المعلمين والبيئات التعليمية عموماً لديها مسؤولية التأكد من أن كل طالب ينضج بشكل مُطرد على طول خطه الشخصي، حيث تُساعد البرامج الإرشادية في البيئة التعليمية الطلاب على أن يكونوا أكثر مسؤولية وتقلل من المشاكل والقضايا السلوكية وهو ما يعكس إيجابياً على الطلاب. لقد أشارت شلطان و أرحيم (2019) إلى أن التوجيه والإرشاد يقي من الأخطار السلوكية، والمشاكل العائلية، كما تساعد البرامج الإرشادية على تعزيز العلاقة بين البيئة التعليمية والأسرة؛ وأثبتت العديد من الأبحاث أن الطلاب الذين لديهم وصولية عالية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي يحققون نتائج إيجابية (Amat, 2018). إن التحدي الذي يواجهه التعليم اليوم هو تقديم الخبرات التي توفر للطلاب فرصاً لتطوير الذات والاتصال لتعزيز مهاراتهم بحيث يكونوا قادرين على اكتساب المعرفة بكفاءة، وتمكنهم من التعامل مع المشكلات وحلها.

تصميم برنامج التوجيه والإرشاد في الجامعات

إن تصميم برنامج التوجيه والإرشاد في الجامعات يختلف من جامعة إلى أخرى ويتوقف نجاحه على عدة عوامل من بينها الاعتراف بدور وأهمية الإرشاد في العملية التعليمية والأكاديمية، ومدى وجود سياسات تنظيمية واضحة وقابلة للتنفيذ، وتوفر سياسات عادلة للعاملين في مجال الإرشاد (احمد، 1995). كما يعتمد نجاح تصميم برنامج التوجيه والإرشاد في الجامعات على توفر البنية التحتية في الجامعة كالمعامل والأجهزة والتمويل والكوادر البشرية المؤهلة والأدلة والقواعد الإرشادية (رضوان، 2013).

إن تصميم برنامج التوجيه والإرشاد في الجامعات ليس بالمهمة السهلة ويجب التأكد من أن البرامج التي تم تطويرها تساعد الطلاب على التكيف في جميع مجالات حياتهم، وأن يركز برنامج التوجيه والإرشاد ليس فقط على كيفية تحسين الطلاب لأدائهم على المستوى الأكاديمي؛ ولكن التكيف مع بيئتهم الاجتماعية، والشخصية، والنفسية (Sood, 2016). وعلاوة على ذلك، يجب أن يساعد البرنامج الطالب على التكيف مع الاحتياجات المتغيرة وأولويات البيئة التعليمية لكونها عملية ديناميكية ومستمرة تُبنى عليها أعمال تراكمية.

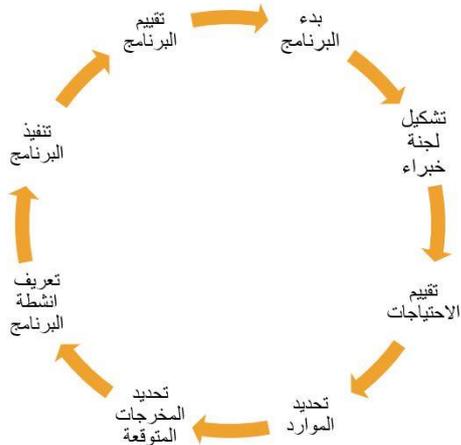
نتيجة لما تقدم، فإن تصميم البرنامج يبدأ من خلال التخطيط، والتقييم، والتقوم؛ كما يتم مشاركة أصحاب المصلحة في إعداد خطة البرنامج، وتحديد المسؤولية في التنفيذ؛ ولكي يكون البرنامج فعالاً، يجب

[5] **تحديد المخرجات المتوقعة:** يتم تحديد المخرجات الطلابية المتوقعة بحيث يمكن مراقبة خدمات البرنامج وتقييمها وتحسينها في المستقبل.

[6] **تعريف أنشطة البرنامج:** يتم تحديد وتعريف أنشطة البرنامج بما يخدم احتياجات الطلاب؛ إن تصميم هذه الأنشطة ستحدد الدرجة التي يصل إليها الطالب ومستوى النتائج المرجوة. وتساعد عدد من التساؤلات للوصول إلى أنشطة تخدم الطالب مثل: كيف يعالج النشاط احتياجات الطلاب؟ من هم الفئة التي سوف تتلقى الدعم سواء أفراد، أو جماعات صغيرة، أو جماعات كبيرة؟ ومن هم المناط بهم تنفيذ البرنامج؟ كما يؤثر الوقت الذي يستغرقه تنفيذ النشاط والموارد المطلوبة، واليه تقييم نتائج الطلاب المتوقعة في تصميم النشاط وتنفيذه، وتتضمن هذه المرحلة عقد الدورات وورش العمل والتواصل بين الأقسام والمراكز الإرشادية في الجامعة (سعادة، خليفة، ومحمد، 2007).

[7] **تنفيذ البرنامج:** بمجرد تحديد أنشطة البرنامج، تبدأ مرحلة التنفيذ، ويختلف الإطار الزمني من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، حيث تكون بعض الأنشطة فورية وقصيرة المدى، في حين تتطلب بعض الأنشطة فترة زمنية أطول.

[8] **تقييم البرنامج:** يساعد تقييم البرنامج على تحديد مدى تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج وتوفير وسائل للتطوير والمراجعة المستمرة، ويشمل المساهمون في عملية التقييم الطلاب والأساتذة والموظفون والأسر، ومرشدي التوجيه وأعضاء لجنة الخبراء. يتضمن التقييم الإجابة على سؤال رئيس وهو: إلى أي مدى يساهم برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي بشكل مناسب وكاف وفعال في تحقيق احتياجات الطالب؟



شكل 2: مراحل تصميم برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي

المصدر: الباحث استناداً إلى (Student Services Division, 2010).

أن يكون مخططاً بعناية وأن يتم تقييمه بانتظام (Student Services Division, 2010). وكما هو موضح في الشكل رقم (2) تتكون مراحل تصميم البرنامج من ثمان محاور رئيسة وهي:

[1] **بدء البرنامج:** بدء البرنامج الإرشادي ينطوي على لقاءات متعددة مع الإدارة والموظفين لفهم دور البرنامج ومسار التصميم وعمليات التنفيذ والتخطيط لأي متطلبات إضافية، لذلك يجب أن يكون جميع موظفي المظومة التعليمية على دراية بالبرنامج وأن يشاركون في القرار لمتابعة التنفيذ الكامل. وقبل البدء في تنفيذ البرنامج يفترض القيام بتدريب الجهات أو الأفراد وتطويرهم مهنيًا للقيام بمهام التوجيه والإرشاد الطلابي.

[2] **تشكيل لجنة خبراء:** إن تشغيل برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي بكفاءة لن يقوم على أساس توفير العدد الكافي من المرشدين المؤهلين؛ بل من المهم البدء بتشكيل لجنة خبراء تعمل على وضع سياسات تشغيل البرنامج وإدارته وكحلقة ربط بين المجتمع الأكاديمي والمهني، تتكون هذه اللجنة من خبراء في مجال التربية والإدارة وعلم النفس وأولياء الأمور والطلاب وأعضاء المجتمع، وتشمل مسؤوليات اللجنة في تعزيز قيمة البرنامج، وتقييم الاحتياجات، وتحديد الموارد والأولويات والتوقعات، وتعزيز الوعي بالبرنامج، وتحديد استراتيجيات تطوير البرنامج والحفاظ على عملية التقييم المستمر.

[3] **تقييم الاحتياجات:** تقييم الاحتياجات هي المصدر الرئيس للمعلومات بالنسبة لتصميم واتجاه البرنامج، وعليه يجب تحليل جميع البيانات التي تم الحصول عليها من المسوحات وتقييمها بواسطة لجنة خبراء للبرنامج. تعمل اللجنة على تقييم الأولويات واحتياجات الطلاب وفقاً للمجالات الشخصية أو السلوكية، والاجتماعية، والتعليمية، والمهنية؛ وتستخدم اللجنة عدد من الأساليب مثل عقد المناقشات واللقاءات المفتوحة مع الطلاب والأسر والموظفين والمجالس الطلابية، والجمعيات المحلية والاستبيانات والمقابلات.

[4] **تحديد الموارد:** عند تحديد الاحتياجات من الضروري تحديد خدمات الدعم والموارد المتاحة لتلبية هذه الاحتياجات، وتشمل خدمات الدعم الموارد البشرية كالموظفين وأفراد المجتمع والوكالات والمتطوعين. أما الموارد المالية فتشمل البرامج والوسائل السمعية والبصرية وأجهزة الكمبيوتر، ويتضمن تحديد الموارد أساليب الدعم المالي والميزانيات والمرافق والخدمات المتاحة.

مستويات التوجيه والإرشاد

أهداف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي

إن أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي لا تقتصر على مساعدة الطلاب المتعثرين أو تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب في اكتساب المعرفة؛ بل تمتد لتشمل تنمية النمو الجسدي للطلاب بالتوازي مع الجانب المعرفي والسلوكي والاجتماعي والنفسي ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع (Sood, 2016). وكما هو موضح في الشكل رقم (4) يمكن تلخيص أبرز أهداف التوجيه والإرشاد على النحو التالي:

[1] **الدعم النفسي:** يعمل التوجيه والإرشاد الطلابي على

تقديم برامج لمساعدة الطلاب في حل المشاكل واتخاذ القرار المناسب والتكيف مع الضغوط الدراسية لمواجهة القلق والتوتر وخاصة في فترة الامتحانات؛ كما يقدم مجموعة من الإرشادات الوقائية للتعامل مع المشاكل النفسية (محمد، 2016).

[2] **البناء السلوكي:** يلعب التوجيه والإرشاد دور هام في

تعزيز الانتماء الوطني ويمنع التوجيه الأخلاقي الطلاب من التأثر بالعوامل التي تدفعهم إلى الانغماس في ممارسات غير مرغوب فيها مثل المخدرات، والتدخين، والعادات السلوكية السيئة، والانحرافات الفكرية.

[3] **التوجيه الأكاديمي:** ويشمل ذلك مساعدة الطلاب على

اختيار المنهج والتخصص والدورات التعليمية وفقاً لقدرة الطالب واهتماماتهم واحتياجاتهم المستقبلية ورعاية المتفوقين والطلاب المتعثرين، وتمكين الطلاب من تطوير عادات العمل والدراسة التي توجههم نحو النجاح (محمد، 2016). يعمل التوجيه والإرشاد الطلابي على تشجيع الطلاب بفهم الغرض من التخصص وأهميته في تلبية احتياجاتهم وفق الخطة الدراسية.

[4] **الإرشاد الصحي:** يقدم برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي

إرشادات صحية تهدف إلى الصحة الوقائية والعلاجية للطلاب في البيئة الجامعية ولا سيما الأمراض المعدية والموسمية. ويقدم البرنامج مجموعة من الخيارات والمناشط التي تشجع على تنمية اللياقة البدنية والصحة العامة للطلاب من خلال دعم المشاركة في المسابقات الرياضية أو المشاركات الرياضية المفتوحة كسباقات الجري، والدراجات، والمشي؛ كما يقدم التوجيه والإرشاد الطلابي إرشادات صحية تهدف إلى تمكين الطلاب من تطوير عادات غذائية صحية ومعرفة الأمراض المختلفة بمجهد تعاوني من برنامج التوجيه والأطباء.

استناداً (NCERT (2020) يوضح الشكل رقم (3) أن هناك ثلاث مستويات مختلفة من الإرشاد يمكن تلخيصها على النحو التالي:

[1] **الإرشاد غير الرسمي:** وهو الإرشاد الذي يتم تقديمه

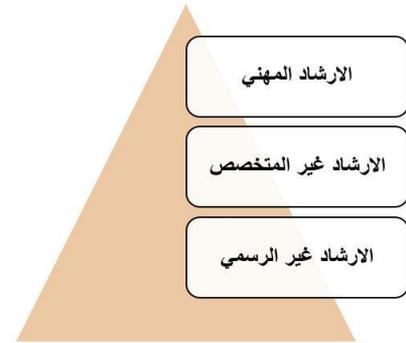
بشكل عام من قبل شخص لديه خبرة سابقة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون مؤهل مهنيًا، ويمكن أن يكون هذا الشخص صديق أو قريب أو زميل للطلاب.

[2] **الإرشاد من غير المتخصصين:** وهي المساعدة التي

يقدمها المتخصصون في مجالات أخرى ليست متخصصة في الإرشاد مثل المعلمين والأطباء والمحامين والوعاظ الدينيين الذين يرغبون في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب، جنباً إلى جنب مع تخصصهم، حيث يُقدم الإرشاد هنا من خلال طرق بديلة للتعامل مع مشاكل الأشخاص بناء على خلفيتهم الثقافية والمعرفية.

[3] **الإرشاد المهني:** المرشد المهني هو الذي تلقى تدريباً

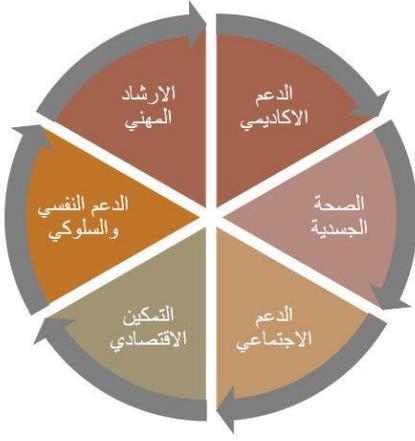
خاصاً في الإرشاد ولديه المؤهلات المطلوبة، يتعامل المرشد مع المشكلات الاجتماعية والعاطفية والشخصية للطلاب في عملية الإرشاد من واقع الخبرة والممارسة المهنية.



شكل 3: مستويات الإرشاد في العملية الإرشادية

المصدر: (NCERT, 2020).

كما يتخذ الإرشاد أشكال عديدة سواء من خلال عضو هيئة التدريس أو المعيدين أو من مرشدين متخصصين أو من خلال الأقران أو الإرشاد الذاتي (مرسي، 2006). وتتم استخدام أساليب عديدة كالإرشاد الفردي أو الجمعي لمجموعة من الطلاب الذين تتشابه ظروفهم؛ ويمكن أن يقدم الإرشاد بشكل مباشر من خلال تقديم الحلول المباشرة للمسترشد أو بشكل غير مباشر بحيث يرى المرشد المشكلة ويسمح للمسترشد بالتعبير والتعامل معها ذاتياً (شلدان و أرحيم، 2019).



شكل 4: أبرز أهداف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي
المصدر: الباحث استناداً إلى (Sood, 2016).

تفعيل منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي

لقد وضع كل من D. Crow (2012) و Alice Crow جملة من المبادئ التوجيهية التي تساعد على تفعيل منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي، ويمكن تلخيص هذه المبادئ على النحو التالي:

- [1] **التنمية الشاملة:** يجب أن تركز التوجيهات والإرشادات التي تقدمها مراكز التوجيه على التنمية الشاملة لشخصية الطالب، وأن تأخذ في الاعتبار كل جانب من جوانب شخصية الطالب والتي تؤثر على تطوره وبما يتماشى مع الإمكانيات والقدرات الذاتية.
- [2] **التعاون:** يؤكد هذا المبدأ على أنه لا يمكن إجبار أي طالب على التوجيه، ولكي يتم الاستفادة من منظومة التوجيه والإرشاد بالشكل الأمثل لا بد من موافقة وتعاون الطالب وقناعته التامة بجدوى العملية الإرشادية.
- [3] **التفرد البشري:** هذا المبدأ يأخذ في عين الاعتبار حقيقة أن كل طالب خصائصه الفريدة التي تساعد على تطوير مهاراته؛ لذلك فإن التوجيه والإرشاد الطلابي يلبي الاحتياجات التنموية ويساعد كل طالب بطريقة مختلفة عن الآخر.
- [4] **الاستمرارية والتواصل:** إن التوجيه والإرشاد عملية مستمرة يجب ألا تتوقف عند مرحلة دراسية أو عند انتهاء الحالة أو حتى بعد تخرج الطالب؛ فالمساعدة يحتاجها الفرد في جميع مراحل الحياة، وبالتالي فهي عملية مستمرة. يمكن أن يقدم التوجيه والإرشاد الطلابي مجموعة من الخدمات تعزز ربط الطالب بالبيئة الجامعية حتى بعد التخرج من

[5] **الدعم الخاص:** تحتاج بعض الفئات الطلابية إلى دعم خاص يلبي احتياجاتهم ويتكيف مع طبيعة قدراتهم مثل ذوي الاحتياجات الخاصة أو أصحاب القدرات المتميزة والطلبة الموهوبين. وتساعد برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في تقديم الإرشادات اللازمة لهذه الفئات وتقديم برامج بالتعاون مع مراكز الجامعة لدعم هذه الفئات.

[6] **الدعم الاجتماعي:** يواجه معظم الطلاب الكثير من المشاكل عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية، حيث يُطور الطلاب تفاعلاتهم الاجتماعية وعلاقاتهم الاجتماعية من خلال الصداقات مع أقران من خلفيات مختلفة ووضع اقتصادي واجتماعي مختلف؛ وهكذا قد يواجه بعض الطلاب مشاكل في التكيف مع بيئة التعليم الجامعي. لذلك، يساعد برنامج التوجيه والإرشاد في تنمية مشاعر القبول الاجتماعي والتكيف الاجتماعي؛ كما يعزز التوجيه الاجتماعي الطلاب أن يكونوا متسامحين تجاه الآخرين ويساعدهم على تنمية الشعور بالضمان الاجتماعي، ويسمح بمساحة واسعة للمشاركة في تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع وذلك من خلال دعم مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية، والبرامج الاجتماعية، والرحلات، والمشاركات الفنية. وعلاوة على ذلك، يساعد برنامج التوجيه والإرشاد الطلاب على تنمية الصفات القيادية من خلال دمجهم في المناشط اللامنهجية والمشاركات الاجتماعية.

[7] **التمكين الاقتصادي:** يهدف برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي الى تمكين الفئات المستضعفة كالطلاب ذوي الدخل المنخفض أو المعاقين أو أصحاب الظروف الخاصة من الحصول على فرص وظيفية مؤقتة لزيادة دخلهم أو منحهم مكافآت مالية نظير مشاركتهم في المناشط التي تقدمها الجامعة وبشكل يساعدهم على مواصلة تحصيلهم العلمي بكفاءة.

[8] **الإرشاد المهني:** يساعد الإرشاد الطلاب على اكتساب المعرفة بطبيعة المهنة التي سوف يعمل بها مستقبلاً وخصائصها؛ كما يقدم سلسلة من الدورات التدريبية في مجال تنمية المهارات الوظيفية، وإدارة الوقت للطلاب المتوقع تخرجهم، ويساعد في توفير الخيارات الوظيفية للطلاب من خلال تعزيز أطر الشراكة بين الجامعة وقطاع الأعمال.

منهجية البحث

تعتمد الورقة البحثية على النهج الوصفي وذلك لتحديد الأدوار العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي في المنظومة التعليمية الجامعية، عمل البحث على مراجعة وتحليل عدد من الأبحاث والأدبيات المنشورة وتقارير ولوائح مركز التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود ومقارنتها مع آراء عينة الدراسة لفهم واقع منظومة الإرشاد الطلابي. كما عمل البحث على تحليل مجموعة من الأطر النظرية والمبادئ التوجيهية لتفعيل منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي لبناء رؤية استشرافية لجامعة الملك سعود تأخذ في عين الاعتبار تنمية البناء الفكري والبدني والاجتماعي والنفسي للطلاب الجامعي، وبما يتماشى مع توجهات الرؤية الوطنية 2030 في تطوير المنظومة التعليمية والتربوية.

أداة الدراسة

استخدمت الورقة البحثية تحليل البيانات العديدة باستخدام أداة الاستبيان لعينة عشوائية استهدفت فئة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين والموظفين العاملين في وحدات الإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود كحالة دراسية؛ تم تحديد آلية اختيار العينة بحيث تكون من الفئة التي لديها الخبرة بحيث تساعد على اقتراح الأطر التطويرية لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي بما يتوافق مع توجهات الرؤية الوطنية 2030.

تم تصميم نموذج الاستبيان وعرضه للمراجعة من قبل (5) من الخبراء في جامعة الملك سعود لاختبار مدى فاعليته من حيث ملاءمة البنود ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.¹ أرسلت نماذج الاستبيان بعد مراجعتها إلى اللجنة الفرعية لأخلاقيات البحوث الإنسانية والاجتماعية لاستيفاء متطلبات توزيع الاستبيان ومطابقتها للمعايير الأخلاقية، وتم الحصول على موافقة اللجنة الفرعية برقم 804-21-804 والموافقة النهائية من اللجنة الدائمة برقم: KSU-HE-21-804 لإجراء البحث واعتماد الأداة البحثية وتعميمها على مجتمع الدراسة. وُزعت نماذج الاستبيان عبر مركز الاستبانات في جامعة الملك سعود للعينة المستهدفة وبلغ عدد المستجيبين (92) عضو هيئة تدريس ومرشد طلابي.

تكون نموذج الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسة حيث يقيس الجزء الأول خصائص العينة؛ في حين يركز الجزء الثاني على واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود استناداً إلى آراء عينة الدراسة. أما الجزء الثالث فيتناول رؤية استشرافية لتفعيل دور منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي. سُجلت استجابات المفحوصين وفقاً لمقياس ليكرت

خلال الإرشاد المهني ومتابعة الخريج وتفعيل روابط الخريجين من خلال فعاليات سنوية أو نصف سنوية.

[5] التفعيل والتحفيز:

يعتمد هذا المبدأ على أن التوجيه يعد جزءاً من العملية التعليمية والأكاديمية، وعليه فمن الأهمية تطوير المناهج وأساليب التدريس بحيث يقوم الأستاذ بدور شمولي وتربوي وبطريقة يمكن أن يتحول فيها التوجيه إلى عملية فعالة.

[6] التكيف:

ينص هذا المبدأ على أن التوجيه يجب أن يهدف إلى مساعدة الطالب على التكيف مع احتياجاته الجسدية والعقلية والاجتماعية ضمن بيئته ووفقاً لقدراته الذاتية؛ ومن هذا المنطلق يساعد التوجيه والإرشاد الطلابي على اكتشاف المواهب وتوجيهها بشكل يخدم المجتمع ويعزز من قدرات الطالب.

[7] مشاركة الخبراء:

يجب توجيه المشكلات الخطيرة المتعلقة بالإرشاد إلى الأشخاص الخبراء ويتضمن ذلك المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية وتلك القضايا التي تتعدى قدرات الموجه وتحتاج إلى متخصص في العلوم النفسية والسلوكية.

[8] التقييم الدوري:

ينص هذا المبدأ على وجوب تقييم البرامج الإرشادية بشكل دوري للتأكد من فعاليتها فإذا لم يكن برنامج التوجيه فعالاً، فيجب إجراء تحسينات لجعله فعالاً ومعالجة القصور فيه.

[9] الاحتياجات الفردية:

تختلف احتياجات كل فرد وبالتالي يجب توفير التوجيه وفقاً لهذه الاحتياجات والمتطلبات، حيث يجب أن يمكن التوجيه الطالب من اتخاذ القرارات التي تلي احتياجاته من خلال تفعيل مؤشرات الرضا والاحتياج.

[10] المسؤولية:

إن التوجيه والإرشاد مسؤولية منوطه بالمهنيين المؤهلين الذين يقدمون خدماتهم لمساعدة الآخرين؛ لذلك فإن منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي عليها تحديد الجهات المسؤولة في عملية الإرشاد وتدريب العاملين في هذا المجال بالدورات التي تؤهلهم لهذه المسؤولية بكفاءة.

رابط الاستبانة:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfkiEjnH6ILCuVEKbsoZpL-JIF2EsQGQQvz1Y85gona8RITJg/viewform>

¹ شارك في مراجعة نموذج الاستبيان عدد من أعضاء هيئة التدريس في قسم التخطيط العمراني بجامعة الملك سعود ولهم جزيل الشكر وهم: ا.د أسامة خليل، ا.د عبدالله العابد، د. محمد إبراهيم، د. طارق جلال، د. إبراهيم بلوز.

- [5] تقديم الإرشاد النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي للطلاب بجامعة الملك سعود.
- [6] تقديم الإرشاد العلمي، والدعم الإحصائي للمشاريع البحثية للطلاب.
- [7] رصد ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم المهنية، وتقديم برامج توجيه مهنية تتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
- [8] تقديم برامج للطلاب المستجدين تساعد على الانخراط بالحياة الجامعية بيسر وسهولة.
- [9] تسهيل عملية التبادل الثقافي والعلمي بين طلاب جامعة الملك سعود والجامعات الأخرى.

إجراءات التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود

يُشرف مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة على إجراءات التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال تقديم الخطط واللوائح والدعم والتقييم لبرامج الإرشاد والقيام بالأعمال الإرشادية التي لا تستطيع الكليات القيام بها مثل الإرشاد النفسي والاجتماعي والوقائي؛ كما يعمل المركز على تقديم البرامج العامة مثل المحاضرات وورش التدريب. إن إجراءات التوجيه والإرشاد تبدأ من خلال الكليات حيث تتولى وحدات الإرشاد بجميع الحالات الإرشادية بناء على ما يردها من الأساتذة أو الوكلاء أو رؤساء الأقسام أو الطلاب، وتختلف عملية الوصول إلى هذه الحالات وأساليب معالجتها بناء على نشاط وجهود وحدات الإرشاد الطلابي في كل كلية ودرجة التنسيق مع مركز الإرشاد والتوجيه الطلابي في الجامعة. وبشكل عام، يمكن تلخيص إجراءات التوجيه والإرشاد الطلابي وفقاً لثلاث مراحل وهي:

أولاً تعتمد بعض الكليات استخدام نماذج توزع لأعضاء هيئة التدريس مع بداية الفصل الدراسي لمتابعة حالات التأخر الدراسي أو الغياب أو الحالات النفسية والاجتماعية ورفع بها الى وحدة الإرشاد. كما يمكن أن تصل الحالات الإرشادية مباشرة من الطالب عن طريق زيارة المرشد أو وحدة الإرشاد الطلابي في الكلية أو الرفع بالطلب عبر الإيميل؛ ومع ذلك تواجه بعض وحدات الإرشاد الطلابي صعوبة في الوصول إلى الحالات الإرشادية لكون ذلك يتطلب مراجعة دورية للسجلات الأكاديمية للطلاب والتواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس أو إدارة الكلية أو الأسر (الزامل، 2021).

ثانياً تعمل وحدات الإرشاد الطلابي على توزيع الحالات الواردة إلى المرشدين ويتولى المرشد دراسة الحالة وتقديم الدعم الإرشادي بناء على دراسة الحالات وتصنيفها كحالات تأخر أكاديمي، أو مشاكل نفسية، أو اجتماعية، أو صحية؛ كما يقوم المرشد بتحديد مستوى الحالة ودرجة

الحماسي (Likert Scale)؛ كما تم تخصيص فقرات في نموذج الاستبيان للاستجابات المفتوحة وذلك لأضائه أي مقترحات تطويرية أو إشكاليات لم يتم التطرق لها، ويلخص الجدول رقم (2) خصائص العينة المشاركة في الاستبيان.

جدول 2

خصائص العينة المشاركة في استطلاع الرأي

المتغير	النسبة الغالبة
الجنس	74% (ذكور)
الجنسية	70% (سعودي)
الفئة العمرية	50% (من 36-50)
المستوى التعليمي	65% (دكتوراه)
المهنة	77% (عضو هيئة تدريس)
الخبرة الوظيفية/ الأكاديمية	57% (من 11-30 سنة)

المصدر: الباحث (استطلاع رأي، 2021).

النتائج

واقع منظومة التوجيه والإرشاد في جامعة الملك سعود

يتولى مركز الإرشاد والتوجيه في جامعة الملك سعود مسئولية التخطيط، والإدارة، والدعم والتقييم للعملية الإرشادية والتنسيق مع وحدات الإرشاد في الكليات (مركز الإرشاد والتوجيه، 2009)، ويتبنى المركز المنظور الشمولي بحيث لا تقتصر عمليات التوجيه والإرشاد الطلابي على الجانب التربوي والأكاديمي؛ بل تغطية كافة جوانب نمو الطلاب البدنية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والمهنية (مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة، 2021). ويؤكد المركز على رسالة "تقديم خدمات إرشادية متكاملة للطلاب بجامعة الملك سعود بهدف تخريج طالب متميز ومنافس في تعلمه وتفكيره وتعامله مع نفسه ومجتمعه". يتكون المركز من أربع وحدات رئيسية وهي: وحدة الإرشاد الأكاديمي، وحدة الإرشاد الوقائي، وحدة الإرشاد المهني، ووحدة التوجيه والإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي. ويضع مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة (2021) مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- [1] تنمية المهارات الأكاديمية المختلفة للطلاب مثل مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- [2] تنمية الشخصية الإيجابية للطلاب ومواجهة الضغوط المختلفة.
- [3] الإرشاد نحو معالجة التعثر الدراسي، وتقليل التسرب من الجامعة.
- [4] الاهتمام بالطلاب المتفوقين، والموهوبين، وتقديم ما يعزز قدراتهم وإمكاناتهم.

أن الممارسة الحالية لا تلامس احتياجات الطالب المتنوعة أو تستجيب لمهاراته وقدراته الأكاديمية والمهنية. إن أهداف التوجيه والإرشاد تتسم بالشمولية وتسعى لتنمية المهارات الأكاديمية والشخصية الإيجابية والاستعداد المهني (2021)، وعلى الرغم من توفر وحدات إرشادية ضمن الهيكل الإداري في جميع كليات الجامعة؛ إلا أنها تفتقر إلى الإطار التكاملية الذي يدعم العمل المشترك ويوحد الجهود وهو ما يؤدي إلى تباين المخرجات بناء على اجتهادات القائمين على هذه الوحدات الإرشادية.

إن واقع الممارسة الإرشادية يأتي غالباً كردود أفعال لمعالجة إشكالات التأخر الدراسي أو الآثار السلبية الناتجة عن الضعف الأكاديمي، وهو ما يقود إلى أن تفاعل الطالب مع المنظومة الإرشادية يأتي في ظل الحاجة لمعالجة المشكلة وليس في سياق الإرشاد الوقائي. ويقف 49% من المستطلعين بوضع الحياض حيال دور منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تقديم الإرشاد الصحي أو التمكين الاقتصادي لعدم وجود دلائل واضحة تجاه مساهمة المنظومة في هذه الأبعاد؛ في حين يرى 43% بعدم وجود دور ملموس للإرشاد في النواحي الاجتماعية. ويلخص الجدول رقم (3) واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود وأبرز التحديات التي تواجهها من وجهة نظر الخبراء.

التدخل المتوقعة لمعالجة كل حالة. وفي نهاية هذه المرحلة يقدم المرشد التوصية لمساعدة الطالب وتحال إلى وحدة الإرشاد الطلابي.

ثالثاً تعمل وحدات الإرشاد الطلابي في الكليات على تقديم توصيات المرشدين لإدارة الكلية وإحالة الحالات الإرشادية التي تتطلب دعم نفسي أو اجتماعي أو الحالات التي يصعب معالجتها بالجهود الذاتية إلى مركز الإرشاد والتوجيه الطلابي في الجامعة؛ كما تتولى وحدات الإرشاد الطلابي متابعة هذه الحالات أو إقفلها تبعاً لنوع الحالة ودرجة صعوبتها. ويلخص الشكل رقم (5) إجراءات التوجيه والإرشاد الطلابي بداية من تقديم الحالة وحتى معالجتها.



شكل 5: إجراءات التوجيه والإرشاد في جامعة الملك سعود
المصدر: (الزامل، 2021).

المناقشة والاستنتاجات

إن تفعيل منظومة الإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود يمكن اعتباره توجه استراتيجي لكونه يتماشى مع مستهدفات الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود KSU2030 من منطلق إيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري والذي لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود منظومة إرشادية تدعم الطالب وتسخر قدراته بكفاءة عالية. ويلخص الجدول رقم (4) نتائج استطلاع رأي الخبراء حول الجوانب الاستشارية لتفعيل دور منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود.

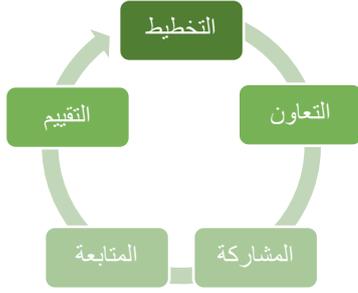
كما يلخص الجدول رقم (5) أبرز أولويات تفعيل منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي كروية استشارية لجامعة الملك سعود، تتضمن هذه الأولويات مايلي:

- 1] مساعدة الطالب على التكيف مع احتياجاته الجسدية والعقلية والاجتماعية ويشمل ذلك تحسين البيئة الفراغية وتصميم الخدمات وفتح عيادات مصغرة أو توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين خصوصاً في الكليات التي تحتوي عدد ساعات كبيرة وتتطلب أعمال خارج أوقات الدوام الرسمي مثل كليات العمارة والتخطيط والطب والهندسة لتساعد الطلاب الذين يواجهون مشاكل نفسية واجتماعية.

تحديات التوجيه والإرشاد في جامعة الملك سعود

لقد أشارت نتائج استطلاع رأي الخبراء إلى أن 42% من المستجيبين يشعرون بالرضا العام عن واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود، ويأتي هذا الرضا بنسبة متدنية ليؤكد أهمية ودور الإرشاد الطلابي في دعم العملية التعليمية والأكاديمية وتحسين مخرجات الجامعة. ويتفق 52% من المستجيبين إن منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي يمكن أن تساهم في التعريف بإمكانات الجامعة والحقوق والواجبات الطلابي، ويؤكد 54% منهم على مساهمة منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تقديم الدعم النفسي والبناء السلوكي. كما يعتقد 91% من المستجيبين أن الإرشاد والتوجيه الطلابي هو أحد واجبات الأستاذ الجامعي ويشعر 68% أن لديهم الخبرة الكافية في التوجيه والإرشاد الطلابي. وبشكل عام، فإن ممارسة الأستاذ الجامعي للعملية الإرشادية لا تقتضي بالضرورة القيام بدور المرشد التقليدي؛ بل من المهم الإشارة إلى أن هذا الدور يأتي كجزء ضمن العملية التعليمية والأكاديمية، فالأستاذ يمكن أن يقوم بدور المرشد في اختيار التخصص لكونه يعرف ميول الطالب واهتماماته كما أنه الأقرب لفهم شخصية الطالب وسلوكه واحتياجاته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

إن نتائج استطلاع رأي الخبراء حول واقع منظومة التوجيه والإرشاد في جامعة الملك سعود تشير إلى أن هناك فجوة بين واقع ممارسة التوجيه والإرشاد واحتياجات الطالب، حيث يتفق 59% من المستجيبين على



شكل 6: العناصر الخمس لبناء رؤية استشرافية واعدة لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود
المصدر: الباحث استناداً إلى نتائج الدراسة

الخاتمة والتوصيات

لقد تناولت الورقة البحثية أبرز التحديات التي تواجه منظومة التوجيه والإرشاد في البيئة الجامعية وفي سياق استشرافي لجامعة الملك سعود كنموذج. أكدت الدراسة على وجود إشكالية في المنظور الشمولي لدور التوجيه والإرشاد الطلابي كجزء داعم للعملية التعليمية والأكاديمية؛ ويتمثل ذلك بعدم القناعة بجدوى العملية الإرشادية لدى الطالب وغياب دور فاعل للأستاذ الجامعي. كما أشارت الورقة البحثية إلى وجود فجوة بين المستهدفات الطموحة لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي وواقع الممارسة الإرشادية في الجامعة، ويتمثل ذلك بتعدد وحدات الإرشاد الطلابي في الكليات وتباين أدوارها وأنشطتها دون وجود نظام لقياس كفاءتها في تحقيق المستهدفات. وعلاوة على ذلك، هناك ازدواجية بين البرامج الطلابية والأنشطة الاجتماعية واللامنهجية التي تقدمها الجامعة للطالب وعدم وجود إطار تكاملي يعزز من العمل المشترك ويساهم في ترشيد إدارة الموارد البشرية بكفاءة. وختاماً توصي الورقة البحثية بالآتي:

- [1] لمعالجة إشكالية عدم وضوح دور برامج التوجيه والإرشاد وتعددية المهام المنوطة بها في الجامعة توصي الدراسة بتطوير منظومة شاملة للتوجيه والإرشاد بحيث تكون جزء من إطار تكاملي يشمل جميع وحدات وبرامج الجامعة المختلفة وبشكل يساهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي رقم (5) في رفع كفاءة الموارد البشرية في جامعة الملك سعود.
- [2] لمعالجة فجوة التباين في إجراءات التوجيه والإرشاد بين الكليات في الجامعة توصي الدراسة بتطوير نظام إلكتروني (بوابة) للتعامل مع الحالات الإرشادية تأخذ في عين الاعتبار تخصيص آليه واضحة للتواصل بين المرشد والطالب على أن يتضمن النظام كافة معلومات الطالب الأكاديمية وسجل الحالات الإرشادية السابقة ويحقق مستويات عالية من الأمان والسرية.

[2] تعزيز قناعة الطالب بجدوى "العملية الإرشادية" وأطر الاستفادة منها من خلال عقد اجتماعات دورية أو ورش تستهدف الطلاب والأساتذة عند بداية كل سنة جامعية لشرح أهمية الإرشاد والتوجيه الطلابي وضرورة أن يكون لكل طالب مرشد يوجهه دون أو يؤثر ذلك على أعباء الأستاذ الجامعي.

[3] السعي نحو تحويل مفهوم الإرشاد الطلابي في وعي العاملين والمستفيدين من كونه أداة تستخدم فقط مع المتعثرين دراسياً أو ذوي المشكلات النفسية الى نطاق أكثر شمولية ليخدم جميع المستفيدين في شتى الجوانب التعليمية والاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية.

وبناء على ما تقدم يشير الشكل رقم (6) أن تطوير رؤية استشرافية واعدة لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود يستند إلى خمس عناصر رئيسية وهي:

- [1] **التخطيط:** ونعني به تطوير خطة ومسار منهجي واضح لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي يضع في عين الاعتبار جملة من الأهداف التي يمكن قياسها وحوكمتها ضمن إطار زمني محدد يتوافق مع الخطة الإستراتيجية لجامعة الملك سعود.
- [2] **التعاون:** ونعني بها إعادة هيكلة المنظومة الإرشادية بما يضمن ترشيد الموارد البشرية وتحقيق الكفاءة الإنتاجية من خلال توحيد جهود المراكز والوحدات ذات العلاقة بشؤون الطلاب، كبرامج المتفوقين، ورعاية المعاقين، والشراكة الطلابية، والتدريب الطلابي والبرامج التطوعية بحيث تخدم سياق التوجيه والإرشاد الطلابي.

[3] **المشاركة:** إيجاد البيئة الداعمة لمشاركة كافة الفئات الداخلة في منظومة الإرشاد الطلابي ويتضمن ذلك مشاركة الخبراء، والأسر، والقطاع المهني والمجتمع ضمن برنامج يبرز جهود الجامعة في خدمة المجتمع.

[4] **المتابعة:** إيجاد آليه لتتبع الحالات الإرشادية من خلال نظام إلكتروني أو ربط عملية الإرشاد بالنظام الأكاديمي للطلاب الجامعي.

[5] **التقييم:** تطوير آليات للتقييم المستمر لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال الطلاب والأساتذة والموظفين والأسر، ومرشدي التوجيه وأعضاء لجنة الخبراء لضمان تحقيق المستهدفات وتقويم أي خلل في المنظومة الإرشادية.

الإرشاد كالتالي، والأستاذ، والخبراء، والموظفين، والأسر، والجهات ذات العلاقة بسوق العمل.

[5] للتأكد من استدامة برامج التوجيه والإرشاد وتوافقها مع أهداف العملية التعليمية والأكاديمية في الجامعة توصي الدراسة بتطوير وسائل للمتابعة الفاعلة لمنظومة الإرشاد الطلابي كجزء من الهدف الاستراتيجي رقم (2) في إجابة البرامج الأكاديمية ومخرجاتها في الجامعة بحيث تتضمن هذه الوسائل مؤشرات لقياس الأداء (KPI) ومستهدفات تتماشى مع الخطة الإستراتيجية للجامعة.

[3] لمعالجة ضعف المخرجات التعليمية توصي الدراسة بتطوير أطر واضحة لحكومة منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة بما يضمن الإدارة الفاعلة للعلاقة بين أطراف العملية الإرشادية ويساهم في تعظيم المخرجات وفق معايير الكفاءة والفعالية.

[4] لمعالجة أوجه القصور في برامج التوجيه والإرشاد توصي الدراسة بالتقييم المستمر لمنظومة التوجيه والإرشاد الطلابي بحيث تشمل مشاركة كافة الجهات الداخلة في منظومة

جدول 3

واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود

م	وصف المتغير	نسبة المشاركة %				
		1	2	3	4	5
1	الرضا العام: أشعر بالرضا عن واقع منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة.	8	27	23	38	4
2	النظرة الى التوجيه: أشعر أن الإرشاد والتوجيه الطلابي هو أحد واجباتي كأستاذ جامعي.	3	3	3	48	43
3	التفاعل: يتفاعل الطلاب مع مراكز التوجيه والإرشاد الطلابي والمرشدين.	7	30	26	32	5
4	الحقوق والواجبات: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في التعريف بإمكانات الجامعة والحقوق والواجبات.	5	13	30	45	7
5	طبيعة الممارسة: هناك فجوة بين واقع ممارسة التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة واحتياجات الطالب.	2	17	22	41	18
6	الخبرة: أشعر أن لدي الخبرة الكافية في التوجيه والإرشاد الطلابي.	3	8	21	52	16
7	الرغبة في المشاركة: أرغب بالمشاركة في التوجيه والإرشاد الطلابي	4	3	8	61	24
8	التدريب: هناك فرص تدريبية مقدمة من الجامعة للتأهلي في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي	11	16	34	31	8
9	الدعم النفسي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تقليل الضغوط النفسية، وحل المشاكل.	7	12	27	47	7
10	البناء السلوكي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في بناء الشخصية، تقويم السلوك، تعزيز الانتماء الوطني.	6	11	33	45	5
11	التوجيه الأكاديمي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في زيادة كفاءة الطالب التعليمية واتخاذ القرارات وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم.	4	12	37	41	6
12	الإرشاد الصحي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الصحة البدنية للطلاب والتوعية الصحية، والوقاية من الأمراض.	8	19	49	21	3
13	الدعم الخاص: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تقديم الدعم اللازم لأصحاب القدرات والموهوبين، وذوي الاحتياجات الخاصة.	8	16	29	42	5
14	الدعم الاجتماعي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز العلاقات الاجتماعية، مشاركات فنية وتطوعية، تنمية الصفات القيادية.	10	15	32	38	5
15	التمكين الاقتصادي: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في توفير فرص وظيفية، منح تعليمية، دعم اقتصادي.	13	17	41	26	3
16	التوجيه المهني: ساهمت منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في زيادة المهارات الوظيفية، إقامة محاضرات مهنية، دعم سوق العمل.	10	14	35	35	6

المصدر: الباحث (استطلاع رأي، 2021).

استجابات العينة: 1: غير موافق بشدة؛ 2: غير موافق؛ 3: محايد؛ 4: موافق؛ 5: موافق بشدة.

جدول 4

الجوانب الاستشرافية لتفعيل دور منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعة الملك سعود

م	وصف المتغير	نسبة المشاركة %				
		1	2	3	4	5

39	46	12	2	1	1	التخطيط والمشاركة: تأسيس لجنة خبراء عليا للتوجيه والإرشاد الطلابي تعمل كمولد للخطط والاستراتيجيات، وتعزز العلاقة بين المجتمع الأكاديمي والمهني.
41	44	12	2	1	2	التنمية الشاملة: استهداف منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي التنمية الشاملة للطلاب والتي لا تقتصر على الجانب التعليمي؛ بل تتضمن البناء الجسدي والعقلي والعاطفي.
43	46	9	1	1	3	التعاون الطلابي: تعزيز قناعة الطالب بجدوى "العملية الإرشادية"، وأطر الاستفادة منها، وتحفيز مشاركته بفاعلية.
40	39	14	2	5	4	الاستمرارية والتواصل: ربط الطالب بالبيئة الجامعية حتى بعد التخرج من خلال الإرشاد المهني ومتابعة الخريج.
39	48	9	2	2	5	التفرد البشري: استهداف منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي للخصائص الفريدة في الطالب، بما يساعد على تطوير مهاراته وقدراته الذاتية.
38	44	15	3	0	6	الامتداد العمري: توفير التوجيه والإرشاد للأشخاص من جميع الأعمار، وخاصة أولئك الذين يحتاجون للدعم.
48	41	7	1	3	7	التفعيل والتحفيز: تفعيل دور الأستاذ الجامعي في عملية التوجيه والإرشاد وبطريقة يمكن أن يتحول فيها التوجيه إلى عملية فعالة.
42	50	7	0	1	8	التكيف: مساعدة الطالب على التكيف مع احتياجاته الجسدية والعقلية والاجتماعية ضمن بيئته ووفقاً لقدراته الذاتية.
65	28	6	1	0	9	مشاركة الخبراء: يجب أن تدعم منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي مشاركة الخبراء في معالجة المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية.
46	46	6	1	1	10	التقييم الدوري: التقييم المستمر لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال الطلاب والأساتذة والموظفون والأسر، ومرشدي التوجيه وأعضاء لجنة الخبراء.
37	50	8	3	2	11	قياس الاحتياج: استقراء احتياجات المستفيدين من خلال اللقاءات المفتوحة مع الطلاب والأسر والموظفين والمجالس الطلابية، والجمعيات المحلية.
46	47	6	0	1	12	المسؤولية: العمل على تدريب الجهات أو الأفراد وتطويرهم مهنياً للقيام بمسؤولية الإرشاد والتوجيه الطلابي.

المصدر: الباحث (استطلاع رأي، 2021).

استجابات العينة: 1: غير موافق بشدة؛ 2: غير موافق؛ 3: محايد؛ 4: موافق؛ 5: موافق بشدة.

جدول 5

أبرز الأولويات لتفعيل منظومة الإرشاد في جامعة الملك سعود

م	الأولوية	نسبة التأييد
1	أن تدعم منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي مشاركة الخبراء في معالجة المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية.	93
2	العمل على تدريب الجهات أو الأفراد وتطويرهم مهنياً للقيام بمسؤولية الإرشاد والتوجيه الطلابي.	93
3	التقييم المستمر لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي	92
4	أن تدعم منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي على التكيف مع احتياجاته الجسدية والعقلية والاجتماعية ووفقاً لقدراته الذاتية.	92
5	تفعيل دور الأستاذ الجامعي في عملية التوجيه والإرشاد وبطريقة يمكن أن يتحول فيها التوجيه إلى عملية فعالة.	89

المصدر: الباحث استناداً إلى (استطلاع رأي، 2021).

الترتيب للأولويات بناء على نسبة الموافقة.

آل جديد، مفلح (2016). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر

طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية

التربية، ص 453-487.

الرؤية الوطنية. (2020). استرجاع من:

<http://vision2030.gov.sa>

الزامل، وليد (2021). كيف تكون مرشد فعال؟ ورشة للمرشدين

والمرشدات في جامعة الملك سعود. الرياض: مركز الإرشاد والتوجيه

بالجامعة.

الشملاق، خالد (2016). دور سلوكيات القيادة الأخلاقية في تعزيز فعالية

الإرشاد الأكاديمي: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، ص 1-34.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو علوان، سعد، وحياتي، عمر. (2020). تصور مقترح لرفع كفاءة

الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بالإحساء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم

الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، ص 82-100.

احمد، شكري (1995). الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمارات: رؤية الطلاب

والطالبات وأعضاء هيئة التدريس لهم ومقترحاتهم لتطويره. مجلة

مستقبل التربية العربية، ص 87-136.

محمد، زينب (2016). تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ص 475-508.

مخلوفا، سعيد (2017). واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*.

مرسي، وفاء (2006). الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج: دراسة حالة كلية التربية بعبري. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، ص 112-179.

مركز الإرشاد والتوجيه. (2009). لائحة مركز التوجيه والإرشاد الطلابي. الرياض: جامعة الملك سعود.

مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة. (2021). عن المركز وأهدافه. استرجاع من: مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة: <https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/3074>

References

Abu Alwan, Saad, and Hayati, Omar. (2020). A proposed vision to raise the efficiency of electronic academic advising at the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa, Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Journal of Engineering Sciences and Information Technology*, pp. 82-100.

Abdel Aal, Hana (2010). Activating academic advising services in university education in Egypt in light of the American experience. *The Eighteenth Annual Scientific Conference - Contemporary Trends in the Development of Education in the Arab World*, pp. 635-676. The Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration and Beni Suef University - Faculty of Education.

Ahmed, Shukri (1995). Academic advising at the UAE University: the vision of male and female students and faculty members and their proposals for its development. *The Future of Arab Education*, pp. 87-136. development. *The Future of Arab Education*, pp. 87-136.

Al Jadea, Mofleh (2016). Electronic academic advising from the point of view of male and female students at Tabuk University in the light of some variables. *Journal of the College of Education*, pp. 453-487.

National vision. (2020). Retrieved from: <http://vision2030.gov.sa>

Al-Shamlan, Khaled (2016). The role of ethical leadership behaviors in enhancing the effectiveness of academic advising: a comparative study. *Journal of the College of Education*, pp. 1-34.

Al-Otaibi, Abdul Majeed (2016). Obstacles to academic advising and proposals to overcome them in the Faculty of Education at Shaqra University from the students' point of view. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, pp. 155-264.

Al-Anazi, Saud (2019). Evaluation of the performance of the academic advisor in the College of Education and Arts at the Northern Border University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 107-134.

الطاهر، رشيدة (2019). رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة. *دراسات تربوية واجتماعية*، ص 263-303.

العتيبي، عبدالمجيد (2016). معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ص 155-264.

العززي، سعود (2019). تقييم أداء المرشد الأكاديمي في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 107-134.

المحروقية، رحمة وكرداشة، منيرة (2018). دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنزدين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس (دراسة ميدانية). *دراسات، العلوم التربوية*، ص 234-253.

جامعة الملك سعود. (2021). ملخص الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود. الرياض: جامعة الملك سعود.

خشان، محمد (1998). مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المسجلين في جامعة اليرموك. *المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية*، ص 123-140.

رضوان، فوقية (2013). معوقات الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. *المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي* 2013. (pp. 123-129): الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية بينها.

زهران، حامد (2019). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب.

سعادة، جودة، خليفة، غازي، ومحمد، عالية (2007). دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي. *دراسات، العلوم التربوية*، ص 319-340.

سليم، محمد، أبو مرة، منى، وأمين، محمد. (2020). مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ص 105-228.

شلدان، فايز، وأرحيم، سامية (2019). واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية - غزة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*.

عبدالعال، هناء (2010). تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية. *المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر - اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي*، ص 676-635. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة بني سويف - كلية التربية.

عودة، محمد (1987). الإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت دراسة ميدانية. *مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ص 24-45.

قرشي، أميرة (2015). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالجودة في التعليم العالي. *مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية*، ص 291-321.

- in cooperation with the Faculty of Education in Benha.
- Saadah, Jouda, Khalifa, Ghazi, and Mohammed, Alia (2007). A field study of university academic registration and advising problems. *Studies, Educational Sciences*, pp. 319-340.
- Salim, Muhammad, Abu Marra, Mona, and Amin, Muhammad. (2020). The level of quality of academic advising and student support services from the point of view of preparatory year students at Najran University. *The Arab Journal of Quality Assurance in University Education*, pp. 105-228.
- Shaldan, Fayeze, and Arhim, Samia (2019). The reality of academic advising among new students in Palestinian universities: a case study of the Islamic University - Gaza. *Arab Journal of Quality Assurance of University Education*.
- University Counseling and Guidance Center. (2021). About the center and its goals. Retrieved from: University Counseling and Guidance Center: <https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/3074>
- Zahran, Hamed (2019). *psychological Guidance and counseling. The world of books.*
- Amat, S. (2018). *Guidance and Counseling in Schools. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 3rd International Conference on Current Issues in Education. (ICCIE 2018).*
- Crow, L. D., & Crow, A. V. (2012). *An Introduction to Guidance: Basic Principles and Practices. Literary Licensing, LLC.*
- Hendrikz, E. (1986). *Introduction to Educational Psychology. London: Macmillan.*
- Makinde, O. (1987). *Foundations of Guidance and Counseling. London: Macmillan Publishers.*
- NCERT. (2020). *Guidance and Counselling. In National Council of Educational Research and Training (NCERT). New Delhi.*
- Nkechi, E. E., & Ewomaoghene, E. E. (2016). The Role of Guidance and Counselling in Effective Teaching and Learning in Schools. *International Journal of Multidisciplinary Studies*, 36-48.
- Sood, N. (2016). *GUIDANCE AND COUNSELLING IN EDUCATION. Tripura University by Vikas Publishing House.*
- Student Services Division. (2010). *Comprehensive Guidance and Counselling. Nova Scotia.*
- Ziomek-Daigle, J. (2015). *School Counseling Classroom Guidance: Prevention, Accountability, and Outcomes. SAGE Publicatio*
- Al-Mahrouqi, Rahma and Kardasheh, Munira (2018). The role of academic advising and student counseling centers from the viewpoint of academically alert students at Sultan Qaboos University (a field study). *Studies, Educational Sciences*, pp. 234-253.
- Alzamil, Waleed (2021). How to be an effective mentor? A workshop for male and female counselors at King Saud University. Riyadh: University Counseling and Guidance Center.
- Counseling and guidance center. (2009). *Regulations of the Student Guidance and Counseling Center. Riyadh: King Saud University.*
- Eltaher, Rashida (2019). A future vision for the development of academic advising in university education in the light of the credit hours system. *Educational and Social Studies*, pp. 263-303.
- King Saud University. (2021). *Summary of the strategic plan of King Saud University. Riyadh: King Saud University.*
- Khashan, Muhammad (1998). Problems of academic advising from the viewpoint of those enrolled at Yarmouk University. *The Arab Organization for Those Responsible for Admission and Registration in Universities in the Arab Countries*, pp. 123-140.
- Makhloufi, Said (2017). The reality of the need for academic guidance among first-year students, a common core, at the University of Batna, Algeria. *Arab Journal of Quality Assurance of University Education*.
- Morsi, Wafaa (2006). Academic advising, its problems and means of treatment: a case study of the Faculty of Education in Ibri. *Journal of the Faculty of Education, University of Alexandria*, pp. 112-179.
- Muhammad, Zainab (2016). A proposed vision to activate academic advising services in Egyptian universities in the light of some international trends. *Journal of Scientific Research in Education*, pp. 475-508.
- Odeh, Muhammad (1987). Academic advising at Kuwait University, a field study. *Journal of the Social Society in Sharjah*, pp. 24-45.
- Qureshi, Amira (2015). Academic advising and its relationship to quality in higher education. *Dongola University Journal of Scientific Research*, pp. 291-321.
- Radwan, Fawqia (2013). Obstacles to academic counseling among university students. *The Sixth Arab Scientific Conference: Education.. and Prospects for the Post-Arab Spring Revolutions (pp. 123-129). 2013: The Egyptian Association for Fundamentals of Education*